14 أكتوبر

14 OCTOBER

يومية - سياسية - عامة

Email:14october@14october.com

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

الخميس 28 أغسطس 2014م ـ الموافق 2 ذو القعدة 1435هـ - العدد 16151 - السنة 47 - رقم الإيداع 2 - 16 صفحة - 50 ريالاً

Email:14october@14october.com

29 °c 35 °c

أوقات الصلاة

لمدينة عدن وضواحيها

الفجر	4:35
الشروق	5:48
الظهر	12:2
العصر	3:11
المغرب	6:14
العشاء	7:44

موبايل نت

أسرع نت نقال في اليمن

على طوووول كونكت

1 ميجا بـ 3 ريال

لمزيد من المعلومات أرسل كلمة (موبايل نت) إلى الرقم 123 مجاناً

آخر كلام

جماعة الحوثي وحكاية الروتي

› إقبال علي عبدالله

العنوان الذي اخترته لمقالي هذا ليس اقتباساً من مسرحية فكاهية للممثل الكبير عادل إمام أو غيره من الفنانين المعروفين وغير المعروفين الذين اشتهروا بالفكاهة.. بل هو عنوان من أرض الواقع اليمني الذي يشهد منذ أزمة العام 2011 تطورات دراماتيكية وصلت خطورتها حد الاقتراب من الكارثة..

وموضوع حديثي المتواضع اليوم هو ما تشهده العاصمة صنعاء من توترات غاية في الخطورة والتعقيد من قبل جماعة الحوثي المتمردة التي تحاصر صنعاء بهدف إسقاط النظام الجمهوري تحت مبررات واهية باتت أشبه بمسرحية كوميدية غاية في الهزازة.. وحكاية الروتي التي وردت في العنوان هي مرتبطة بما صاحب قرار رفع الدعم عن المشتقات النفطية الذي أجمعت عليه كل القوى السياسية بمن فيهم من يتنصلون اليوم وبعد مرور قرابة الشهر من تنفيذه يتنصلون عن موافقتهم ويطالبون وكأن الشعب نائم عن أسباب هذا القرار ودوافعه يطالبون بالغائه وكأنه قرار اتخذه صاحب بقالة وليس رئيس دولة..

فأول ما صدر القرار وفي ظل غياب الرقابة عند بعض العناصر التي لا تريد للتسوية السياسية أن تنجح وتعمل وفق أجندة نعرف أنها خارجية التخطيط والتمويل على إفشال مخرجات الحوار الوطني الجامع لكل القوى والمنظمات السياسية والمدنية من كافة أنحاء الوطن والذي عقد وفقاً للمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة.

أقول عمدت هذه العناصر الجاهلة لأهمية قرار رفع الدعم عن المشتقات النفطية إلى إثارة الفتنة فرفعت من سعر الروتي المادة الرئيسية للمواطنين في خطوة تلتها خطوات أخرى تركزت في رفع أسعار العديد من السلع الغذائية والاستهلاكية كما هو حاصل اليوم.. فكان الروتي عنوان هذه الجماعة الفوضوية مما أثار غضب الناس حتى وصل الأمر إلى إرغام أصحاب الأفران على التراجع عن الزيادة ولكنهم عملوا على تقليص حجم الروتي.. هذه الحكاية نفسها اليوم تنطبق على جماعة الحوثي المتمردة.. في البداية كان حجمها أكبر وعملت على إحكام سيطرتها على مداخل وطرق الكثير من شوارع صنعاء اعتقاداً منها أن الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية سوف يفقد حكمته المعهودة وتبدأ معارك بين الإخوة اليمنيين وهو أمر أدركه الرئيس هادي.. فلجأ إلى الشعب صاحب القرار الأول والأخير في مواجهة تمرد جماعة الحوثي.. فكان رد الشعب المسيرات المليونية التي جابت وما زالت في العديد من عواصم المحافظات ومنها العاصمة صنعاء.. دعماً للاصطفاف الوطني في حماية الوطن وما تحقق فيه من مكتسبات وأبرزها مخرجات الحوار الوطني.. خرجت الملايين وتقلص حجم جماعة الحوثي منهم من عاد وخرج من العاصمة ومنهم من انضم إلى دعوة الرئيس هادي في الاصطفاف الوطني إنقاذاً لوطن الثاني والعشرين من مايو العظيم وتقلص حجم الجماعة كما تقلص حجم الروتي بعد غضب الشعب.

إنه درس يدل على عظمة شعبنا في المحن والتحديات التي تواجهه، جماعة الحوثي المتمردة حشدوا أسلحتهم المختلفة والشعب قابل هذا الاحتشاد بإرادة قوية وسلمية مستنداً إلى صبر وحكمة وقيادة الرئيس هادي ونجح الشعب ونجحت إرادته وصارت جماعة الحوثي المتمردة التي واجهت أيضاً الإرادة الإقليمية والعربية والدولية.. صارت جماعة كما هي أقراص الروتي التي تنكمش بفعل المادة التي تضاف إلى العجينة.. فعجنة الحوثي ليست من الشعب الذي أعلن اصطفافه الوطني وتمسكه بالثوابت الوطنية الجمهورية والوحدة والديمقراطية والعدالة بين الجميع..

هذه حكاية الروتي المرتبطة بالعنوان بجماعة الحوثي.

والله من وراء القصد..

صباح الخير

المبررات المقدسة للحوثي

› خالد حيدان

المسيرة القرآنية هي ذريعة مقدسة استخدمتها حركة التمرد الحوثية في تحطيم كل القيم والأعراف والأخلاقيات التي يتميز بها الشعب اليمني ، فبذريعتها قصفوا البيوت وانتهكوا الحرمات والمحرمات وفجروا المساجد ودور القرآن وأزهقوا الأرواح وشردوا مئات الآلاف وأهلكوا الحرث والنسل ، وفي كل خطوة كان يخطوها يقدم ذريعته التي يستغفل بها البسطاء فكانت حروبه في صعدة دفاعا عن النفس وكانت حربه على السلفيين في دماج طرد الأجانب والتكفيريين وفي عمران محاربة عيال الأحمر وهكذا دواليك حتى رأيناه اليوم على مشارف العاصمة صنعاء ومداخلها يرفع ذريعته للبسطاء أنه يحتج بكل الوسائل المشروعة وغير المشروعة والسلمية وغير السلمية لإسقاط الجرعة والحكومة وتنفيذ مخرجات الحوار الوطني .

نحن لا نتحدث عن حركة احتجاجية ومسيرات مشروعة فالاحتجاج والمسيرات لابد أن تخلو من السلاح ، لكن ما يصنعه الحوثيون هو حالة فوضوية بطموح مليشاوي همجي لا صلة له بأي حالة تظاهرية احتجاجية. لقد استخدم الحوثي في المناطق التي احتلها كل أساليب الأئمة وبناء مراكز نفوذ وتوزيع الوعود والسلاح وشراء الولاءات والذمم بل أرغم الناس على دفع الخمس بالقوة في المناطق التي سيطر عليها وهي أغلى على الناس من فرض الجرعة .. لم يخطئ رئيس الجمهورية حين صرح بأن الحوثي يسعى لدفع اليمن الى ساحة العنف المذهبي التي ستقضي على كل شيء وقد قال ذلك مخاطبا الشعب صراحة بما يمثله هذا الاتجاه من خطورة تلحقنا بالمشهد الدامي لدول المنطقة .

لقد ظهرت عورة الحوثيين واضحة وبانت سوءتهم وفقدوا تأييد بسطاء الشارع لهم بسبب اكتشاف من صدقوه في البداية أنه يصرخ باسم السيد لا باسم الشعب فكانت حركة المسيرات المليونية في العاصمة وجميع المحافظات للاصطفاف الوطني ورفض حالة الحرب التي يريد أن يفرضها الحوثيون على الشعب اليمني بأكمله متناسيا أننا قد تجاوزنا الحالة الهمجية التي استخدمها الإمام .

أدرك الشارع اليوم أن أحداث العنف التي رافقت فترة الحوار الوطني والى اليوم في شمال الشمال كان الحوثيون هم من يقفون وراءها ، بل كانت المواجهات وخلق بؤر العنف تهدف الى تعطيل الحوار الوطني ، كانوا الطرف الذي يقف خلفها وهم اليوم الطرف الذي يقوم بمحاصرة العاصمة وهو نفسه الطرف الذي اعاق كثيرا من القرارات والحلول الخاصة بقضية صعدة من خلال الحروب التي ينشئها .

كيف يدعو اليوم لتطبيق مخرجات الحوار الوطني وهو أول المعرقلين برفضه تنفيذ أكثر من ستة عشر قرارا ذكرت ضمن مخرجات الحوار الوطني في فريق صعدة والعدالة الانتقالية والحكم الرشيد والجيش والأمن والهيئات المستقلة والتنمية والضمانات والبيان الختامي وجميعها دعت الى ((نزع واستعادة الأسلحة الثقيلة والمتوسطة من كافة الأطراف والجماعات والأحزاب والأفراد والتي نهبت أو تم الاستيلاء عليها وهي ملك للدولة....في وقت زمني محدد)) بل جاء في فريق صعدة في القرار (55)) من المخرجات ما نصه ((على أنصار الله سحب نقاطهم وكل عمل يتنافى مع واجبات الدولة)) ؟ .

لقد انكشف القناع ، فبدلا من تسليم السلاح الثقيل الذي بحوزتهم ذهبوا للاستيلاء على سلاح ثقيل آخر في فهم معكوس لمخرجات الحوار، ورفضا لمخرجات الحوار الوطني التي يجب انجازها لبناء الدولة الحديثة والحفاظ على الثوابت الوطنية والتأكيد أن العنف واستخدام القوة لن يقودا الى ذلك.

الحوثي في تهديده للعاصمة اليوم قد حقن الجسد اليمني بفيروس مضاد للهوية اليمنية وتسبب بإيقاظها من جديد بعد أن كانت الخلافات السياسية والصراعات القبلية والتباينات المناطقية قد أضعفتها ، فالغرور الذي بدا به الحوثي قد ايقظ الجسد اليمني في كل ربوع الوطن بكل تنوعاته.

إن المسيرات المليونية التي جابت شوارع الوطن في جميع المحافظات والتي من المقرر اليوم أن تنطلق في عدن لتبعث رسائل واضحة في مضمونها ومفهومها أن على كل أبناء اليمن اليوم أن يصطفوا في مسار واحد ضد كل من يريد تمزيقا ومأساة وكارثة بالوطن ، لقد كانت رسالة مسيرات الاصطفاف الوطني تؤكد أن اليوم غير الأمس فلم يعد القبيلي المهدد الأول لحالة التمدن ، لم تعد القبائل اليوم يمكن استخدامها كجيش مرتزق تستخدم لقتل الناس وهدم المدن بمقابل ما ينهبونه لقد جاءت رسالة مسيرات الاصطفاف الوطني لتعزيز قدرات الجيش اليمني بأنه جيش قوي وقادر لو قاده قادة أكفاء .

لقد جاءت المسيرات اليوم لتعيد للحوثي صوابه بأن الشعب الذي يدندن باسمه صباح مساء قد خرج اليوم ليخبره بأن مشروعه لتدمير الوطن وكل مقدراته أمر مرفوض وأن اليمنيين بكل رجالاتهم سيردعون أي محاولة لإلغاء نضال اليمنيين وتاريخهم.

يا هؤلاء .. لا للابتزاز السياسي الرخيص

› رياض محفوظ

ها هو فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية، رجل المواقف الوطنية الصعبة.. رجل الحكمة اليمانية الحقة.. رجل العقل.. رمز التوافق الوطني.. عنوان مرحلة فاصلة في تاريخ اليمن ومنعطف خطير في تاريخ اليمن السياسي المعاصر.. ها هو يقف شامخاً بكل ثقة وجسارة بطولية في خضم العصف الملتهب وساحة الاضطرابات التي تحيط بالوطن من الاتجاهات المختلفة ويحاصره العنف والفوضى والتهديد والوعيد ومختلف أصناف وأشكال الابتزاز السياسي الرخيص، من قبل جماعات وأحزاب وشخصيات متمترسة خلف أجندات وشعارات ويافطات قبلية ودينية وحزبية انتهازية نفعية ضيقة ليس لديها أدنى شعور بالمصلحة الوطنية، ولا هم لها سوى الكسب غير المشروع وخدمة مصالحهم الضيقة، ومن قبل طابور من أصحاب المنافع الشخصية وأرباب الفساد الذين أثروا ثراءً فاحشًا وعلى امتداد عقود من الزمن وأصبحوا اليوم يشكلون خطراً على الوطن، ويهددون بإغراقه بمآس وويلات شتى وتحويل حياة أبنائه إلى جحيم وفوضى عارمة.

وفي هذه الأثناء التي أصبحت العاصمة صنعاء ساحة لمظاهرات حاشدة تسعى كل جماعة وتيار سياسي وفصيل قبلي إلى الزج بكل إمكانياته لإخراج طوفان بشري هائل يجوب شوارع المدينة من أقصاها وطولاً وعرضاً، لكي يقول كل منهم للآخر نحن الشعب نحن الوطن.. نحن الأقوى.

وفي ظل هذا الوضع المعقد والمتشعب والمتقاطع والمتشابك كيف لهادي أنْ يعمل؟ كيف له أنْ يحارب الإرهاب والتطرف باعتباره هدفاً إستراتيجياً لجهد ونهج وتوجه عالمي تسعى كافة القوى الدولية على محاربته والقضاء عليه، أينما وجد، بالأسلحة والوسائل الاستخبارية كافة.

واليمن للأسف أصبح أرضية وملاذاً آمناً للعناصر الإرهابية من تنظيم القاعدة، الذي ينشط من اليمن، ويوجه نشاطه لضرب وتهديد المصالح الأجنبية، كيف له أن يذهب للقضاء على مافيا الفساد التي توغلت في مفاصل الدولة، وأصبحت تسيطر على كل موارد البلد الاقتصادية وتلتهم كل الدعم المقدم من الدول المانحة وتعطل عملية التنمية وتصبح كل التدابير مع ذلك الغول عديمة الجدوى.

ويتحمَّل المواطن وحده مكابدة العيش وفاتورة الأتعاب في كل لحظة.

كيف له أنْ يبني دولة النظام والقانون وبجانبه عصابات مافيا يحاصرونه من جميع الاتجاهات، وكيف له أنْ يحارب مافيات هي أصلاً تدمر البلد وتتحكم بكل سياساته واقتصادياته.

حقّا أنَّ الأوضاع في غاية الصعوبة والتعقيد وعلى هادي أنْ يكون حاسماً وغير متردد في جميع قراراته الرصينة ويضع مصلحة الوطن فوق الجميع.

وقد كان الرئيس عبدربه منصور هادي عند مستوى المسؤولية عندما التقى أعضاء مجلس النواب وأعضاء مجلس الوزراء والشورى وقادة الأحزاب وممثلي منظمات المجتمع المدني ووضعهم وأبناء الوطن كافة أمام مسؤولية وطنية تاريخية لا جدال فيها لإنقاذ الوطن من الذهاب إلى المجهول، وتغليب مصلحة الوطن فوق مصالح الأحزاب والجماعات والأجندات المذهبية والجهوية. التي من شأنها تمزيق الوحدة الوطنية وتدمير اليمن وإغراق البلد في الفوضى والعنف وإعادته قروناً إلى الخلف.

ونحن على ثقة أنَّ فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي لديه فرصة تاريخية أنْ يضع اليمن على مسار التقدم الحقيقي، ولديه فرصة ذهبية لإنقاذ اليمن من براثن التخلف والانهيار ولانتشالها من الوضع المزري والمتدهور الذي فرضته جماعة الفساد إلى حالة أفضل ولإخراجها من دائرة الصراعات والأزمات والفوضى إلى وضع أفضل آمن ومستقر.

ولديه فرصة فيَّ أن يزرع الأمل والثقة لدى المواطن اليمن، ولديه فرصة لإرساء سلطة النظام والقانون ولتأسيس دولة المواطنة المتساوية.

وزيرتان مغربيتان في الحكومة الفرنسية الجديدة

عينت مغربيتان في الحكومة الفرنسية الجديدة التي تم الإعلان عنها مساء أمس الأول الثلاثاء، وبقيت المغربية نجاة بلقاسم التي كانت تشغل منصب وزيرة حقوق المرأة والمدينة والشباب والرياضة في الحكومة المستقيلة، في التركيبة الحكومية الجديدة.

وأسندت إلى الوزيرة نجاة بلقاسم وزارة التعليم لتكون أول امرأة تتولى حقيبة التعليم في تاريخ فرنسا.

بينما تولت المغربية مريم الخمري حقيبة شؤون المدينة، لتضم بذلك الحكومة الفرنسية وزيرتين من أصل مغربي.

وتنحدر نجاة بلقاسم من مدينة الناظور شمال المغرب وهي من مواليد 1977 ببني شيكر، وكانت عضوا في مجلس الجالية المغربية بالخارج.

أما مريم الخمري فهي من مواليد الرباط عام 1978 انتخبت مرتين كمستشارة في بلدية باريس وشغلت مجموعة من المهام في مكتب عمدة العاصمة الفرنسية.

وتعد رشيد داتي أشهر وزيرة فرنسية من أصل مغربي، أثارت موجة انتقادات بعد إنجابها خارج مؤسسة الزواج، وهي على رأس وزارة العدل.

خفر السواحل تضبط قارب تهريب بالمياه الإقليمية

ضبطت قوات خفر السواحل اليمنية قطاع خليج عدن أمس قارب تهريب في المياه الإقليمية اليمنية في منطقة خور عميرة بمحافظة لحج وعلى متنه 24 شخصا من جنسيات إثيوبية.

وأفاد مدير عام خفر السواحل اليمنية قطاع خليج عدن العقيد محمد عوض الشطفة أن قوات خفر السواحل قامت بتسليم الإثيوبيين إلى مكتب المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابع للأمم المتحدة لإعادتهم إلى بلدهم وذلك وفقا للاتفاقيات المبرمة بين اليمن والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين.

جامعة صنعاء تستثني أوائل الجمهورية من امتحانات القبول

أقرت جامعة صنعاء إلغاء شرط امتحانات القبول أمام الراغبين في كلياتها من أوائل خريجي الثانوية للقسمين العلمي والأدبي.

وحدد مجلس شؤون الطلاب برئاسة نائب رئيس الجامعة دكتور سنان المرهضي سريان قراره بهذا الخصوص بدءا من العام الجاري وفتح الباب أمام الراغبين من أوائل الجمهورية خريجي (2012 - 2013) رغم انقضاء فترة التنسيق في الكليات والعام المقبل لأوائل الخريجين حديثا.

د. حبتور يوجه بإضافة 6 موظفين جدد لمتحف جامعة عدن

عدن/نصر باغريب:

أكد الدكتور/عبدالعزيز صالح بن حبتور رئيس جامعة عدن أهمية ودور متحف جامعة عدن في الحفاظ على تاريخ البلاد وشواهده الحسية الباقية من خلال الآثار واللقى المادية التي استطاع متحف جامعة عدن جمعها منذ سنوات وعرضها على الطلاب والباحثين والمهتمين.

وأوضح الدكتور/عبدالعزيز صالح بن حبتور خلال اجتماعه امس مع الدكتور/أحمد بن أحمد باطايع مدير عام متحف جامعة عدن، أن رئاسة جامعة عدن لن تألو جهدا في مواصلة تطوير مقتنيات المتحف وتوفير الاحتياجات اللازمة لحفظ محتوياته وتسيير نشاطه ، مشيراً الى إنه وجه برفد متحف الجامعة بستة موظفين جدد ممن جرى توزيعهم من قبل وزارة الخدمة المدنية على المرافق والمؤسسات الحكومية.

حقائق

حول قرار رفع الدعم عن المشتقات النفطية :

* إجمالي ما أنفقته الدولة في دعم المشتقات النفطية خلال الأشهر المنصرمة من العام الجاري 2014م يبلغ 656 مليار ريال.

* انفاق هذه المبالغ على دعم المشتقات جعل الاقتصاد اليمني في مرحلة حرجة.

* 35 ٪ من الدعم يذهب للأغنياء بينما لا يستفيد الفقراء إلا من 10 ٪ من الدعم.

* استمرار الدعم يخدم المهربين ويؤدي الى استمرار التهريب إلى دول الجوار .

* كان بإمكان اليمن استخدام قيمة الدعم المخصص للمشتقات النفطية في العشر السنوات الماضية فقط لإنجاز وتأثيث وتشغيل مشاريع مهمة ، على سبيل المثال ، 60 محطة توليد كهرباء كل واحدة منها بحجم محطة مارب الغازية، 50 جامعة حسب المواصفات العالمية، 250 مستشفى وفق أعلى المواصفات العالمية، 40 ألف مدرسة اساسية بكامل التجهيزات.

* استمرار الدعم له كان سيؤدي إلى عواقب كارثية منها اللجوء إلى طباعة العملة أو استنفاد احتياطي البلاد من العملة الصعبة.